

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان أن نَسُّ إِذَا حَمَّ مَ رَأْسُهُ بِمَكَاتَةٍ خَرَجَ وَاَعْتَمَّ .
يقول حَمَّ مَ رَأْسُ فُلَانٍ بَعْدَ الْحَلَقِ إِذَا اسْوَدَّ .
في الحديث حُمُّ لا يُبْصَرُونَ قال أبو عبيد معناه اللهم لا يُبْصَرُونَ .
في الحديث ذَكَرَ الْحَمَّ نَزَانَةً يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ مِنَ الْقُرَادِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا
قُمَّ قَامَةً فَإِذَا كَبُرَتْ فَهِيَ حُمَّ نَزَانَةٌ فَإِذَا عَظُمَتْ فَهِيَ حَلَامَةٌ .
في الحديث لا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِمُغْيَبَةٍ وَإِنْ قِيلَ حَمُّهَا أَلَا حَمُّهَا الْمَوْتُ .

وفي معناه قولان .

أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَعْنَى فُلِيمُتٌ وَلَا تَفْعَلَانِ ذَلِكَ قَالَه أَبُو عبيد والمراد النهي
عن الخلوَّة ولو بالحَمِّو .
والثاني أن لِقَاءَ هَذَا مِثْلُ الْمَوْتِ قَالَه ابن الأعرابي الحَمُّو أبو الزوج وأخوه
وكل من وَلِيَّهٌ مِنْ ذَوِي قُرَابَاتِهِ .

قال الأصمعي الأَحْمَاءُ مِنْ قَبِيلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبِيلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ
يَجْمَعُهُمَا والمراد بالحديث النهي عن الخلوة ولو بالحَمِّو .
في الحديث لا حِمَى إِلَّا لَـ ۞ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ
مَكَانًا فِي حَيْثُ اسْتَعْوَى كَلْبًا فَحَمَى مَدَى عَوَاءِ الْكَلْبِ لَا